

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة القراءة هي قدرة لغوية يمتلكها الفرد تسمح له بقراءة النص وفهم المعنى الوارد فيه بدقة وطلاقة. والهدف من ذلك هو نقل رسالة الكاتب من خلال نصه بحيث يتمكن القارئ من استيعابها وفهمها بشكل جيد ودقيق (يورييسا، ٢٠١٩، ص. ٤٢). فإن مهارة القراءة تؤدي إلى القدرة على فهم معنى النص بدقة وفقا لمقصد الكاتب.

إن مهارة القراءة لا تقتصر على مجرد النظر إلى النص العربي ، بل تشمل أيضا قدرة القارئ على فهم ما يقرأه، بحيث يصبح النص الذي يقرأه نصا ذا معنى، لا مجرد رموز صوتية (شوليه الدين ووجايا، ٢٠١٩، ص. ٤٩). يعد فهم محتوى النص أمرا أساسيا، بحيث لا يقتصر دور القارئ على مجرد النظر إلى النص أو قراءته، بل يكون قادرا أيضا على استيعاب المعنى الكامن فيه.

أما مهارة القراءة فهي مهارة مهمة من المهارات اللغوية. قال الخولي "إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة" (الخولي، ١٩٨٩، ص. ١٠٨). وهذا يدل على أن مهارة القراءة تحتل مكانة بالغة الأهمية في تعليم اللغة، حيث

إن القراءة تتيح للطلاب فهم المواد الدراسية والحصول على المعلومات، فضلا عن دعم إتقان مهارات اللغة الأخرى.

مهارة القراءة هي المهارة التي يجب أن يمتلكها الطلبة من أجل تطوير مهارات اللغة الأجنبية، وتحديد اللغة العربية. فإكتسابها السليم ضروري للمتعلم كونها سبيله إلى المعرفة، وأداته في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة (البصيص، ٢٠١١، ص. ٢٢٠). من خلال مهارة القراءة، يمكن للمرء الوصول إلى معلومات متنوعة من مصادر مختلفة، وفهم محتوى النص بشكل أعمق، فضلا عن تنمية قدراته الفكرية في معالجة وتفسير المعلومات التي يحصل عليها. علاوة على ذلك، تتيح القراءة الفرصة للتعرف على تجارب وأفكار ووجهات نظر جديدة يمكن أن تثري فهمه.

الغرض من مهارة القراءة، كما هو معروف، هو تدريب الطلبة على أن يكونوا ماهرين في فهم القراءة وتنمية مهارة القراءة لدى الطلبة (خويرية، ٢٠٢٠، ص. ٣٤). وهذا يعني أنه يتوقع من الطلبة ألا يقتصر الأمر على قراءة النص بطلاقة فقط، بل أن يكونوا قادرين أيضا على فهم كل المعلومات الواردة فيه، سواء

كانت صريحة أو ضمنية، حتى يتمكنوا من تكوين فهم شامل لمحتوى النص وفقا لهدف الكاتب.

في سياق مهارة القراءة في الصفوف الأولى ، يتحقق هدف تدريس مهارة القراءة من خلال تكوين عادات قراءة أساسية، مثل اكتساب عادة التعرف على الكلمات بصريا، وفهم الكلمات والجمل والنصوص البسيطة، وبناء مفردات كافية تساعد في فهم مواد القراءة (الجامعة المدينة العالمية، ٢٠١١، ص. ٢٢٤). وتشمل هذه المهارة القدرة على التعرف على الكلمات بصريا دون الحاجة إلى تهجئتها حرفا حرفا، وفهم معنى الكلمات في سياقات بسيطة، واستيعاب مضمون الجمل والنصوص القصيرة؛ مما يجعلها الأساس الرئيسي الذي يحدد نجاح الطلبة في المراحل اللاحقة. لأن هذه القدرة الأساسية ستدعم استعدادهم لفهم أنواع مختلفة من النصوص الأكثر تعقيدا بما يتوافق مع احتياجات التعلم في مستوى أعلى.

ويتوافق ذلك مع قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٩٩٤١ لعام ٢٠٢٥ بشأن إنجازات التعليم في مادة التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في منهج ميرديكا، في المرحلة د (الصف السابع إلى الصف التاسع) يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على فهم مختلف أنواع النصوص المرئية الوسائل المتعددة والتفكير

فيها بشكل مستقل (وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٥). ولتحقيق هذا الهدف، من الضروري استخدام الوسائل التعليمية المناسبة حتى يتمكن الطلبة من فهم أنواع النصوص المختلفة بفعالية.

هناك حاجة إلى أدوات داعمة قادرة على مساعدة الطلبة في اكتساب القدرة على فهم النصوص على النحو الأمثل. ومن بين الأدوات التي تلعب دوراً مهماً في هذا الصدد استخدام الوسائل التعليمية. والوسائل هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة والمواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها (معروف، ١٩٩١). في عملية التدريس، لا يقتصر دور المعلم على نقل المعلومات فحسب، بل يمتد ليشمل دوره كميسر يتعين عليه توفير أدوات تسهل على الطلبة استيعاب المعلومات ومعالجتها. وتسمى الأدوات الداعمة الفعالة التي تساعد في عملية التدريس هي وسيلة التعليم.

الوسيلة التعليمية فهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بغرض بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل الغرفة الصفية أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية (الطيبي وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٦٠). في الواقع، لا

تقتصر وظيفة الوسائل التعليمية على كونها أدوات مساعدة في تقديم المواد الدراسية فحسب، بل هي أيضا وسيلة لتعزيز فهم الطلبة ومشاركتهم في عملية التعليم.

يعد استخدام الوسائل التعليمية المناسبة أحد العوامل المهمة في تحسين جودة عملية التدريس. أما أنواع الوسائل التعليمية فهي كما يلي: (١) الوسيلة السمعية، (٢) الوسيلة البصرية، (٣) الوسيلة السمعية البصرية، (٤) الوسائل المتعددة (صوفي، ٢٠٠٧). تتميز هذه الأنواع الأربعة من الوسائل بخصائصها ومزاياها الخاصة، لذا يجب تكيف استخدامها مع أهداف التدريس والمواد الدراسية، فضلا عن احتياجات وخصائص المتعلمين، حتى تسير عملية التعليم بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

في عصر المعرفة الرقمية، يطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على استخدام وسائل تعليمية التي تتناسب مع تطورات العصر وخصائص المتعلمين. يجب أن يكون المعلم قادرا على الأقل على استخدام الوسائط الفعالة والكفؤة، سواء كانت بسيطة أو قائمة على التكنولوجيا، من أجل دعم تحقيق أهداف التعليم (فو رويده، ٢٠٢٠، ص. ٦٥). قد يتخلف المعلمون الذين لا يجيدون التكنولوجيا الرقمية عن توفير تدريس يتناسب مع احتياجات الطلبة اليوم. وبالتالي، فإن

استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على التكنولوجيا أصبح أمراً بالغ الأهمية في تحسين جودة عملية التعليم ، حيث إنها تساعد المعلمين على تقديم المواد الدراسية بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية، وبما يتناسب مع احتياجات التدريس لدى الطلبة في العصر الرقمي الحالي.

إحدى الوسائل التعليمية التي تستخدم التكنولوجيا هي *AhaSlides* ، وهي أداة مصممة لتعزيز مشاركة الطلبة وتفاعلهم في عملية التعليم والتعلم. تم تصميم هذه الوسيلة لخلق تجربة تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وفعالية وذات مغزى من خلال عناصر تفاعلية متنوعة (تامبونان وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٢-٣). وبالتالي، يمكن فهم المواد التي يقدمها المعلمون بسهولة أكبر وتكييفها مع أنماط التعليم وخلفيات

الطلبة.

الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* هي منصة تفاعلية يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، وتوفر ميزات متنوعة للتواصل أو طلب آراء المستخدمين الآخرين (*AhaSlides*، ٢٠٢٣). يمكن استخدام هذه المنصة لإنشاء عروض تقديمية ومشاركتها عبر رمز يمكن للآخرين الوصول إليه. تتميز *AhaSlides* بميزات مثل التصويت، والأسئلة والأجوبة (QnA)، والآراء السحابية، والاختبارات، وغيرها.

توفر *AhaSlides* العديد من خيارات الرسوم التوضيحية كسمات للعروض التقديمية. بالإضافة إلى ذلك، هناك ميزات تدعم تحميل الصور ومقاطع الفيديو والصوت لجعل العروض التقديمية أكثر إثارة للاهتمام.

يمكن الاستفادة من ميزات *Ahaslides* لعرض نصوص القراءة مصحوبة بأسئلة لفهم النص ، وتمارين مفردات، وأنشطة مناقشة تشجع الطلبة على فهم محتوى النص بشكل فعال. من خلال هذه الأنشطة، لا يقرأ الطلبة النص بشكل سلبي فحسب، بل يتم تدريبهم أيضا على تحديد معنى الكلمات والتفكير في محتوى القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تدعم قدرة *AhaSlides* على عرض النص مع الصور أو الصوت أو الفيديو التدريس البصري والمتعدد الوسائل القائم على النص.

استنادا إلى نتائج الملاحظة في الصف السابع، عرفت الباحثة أن المعلمة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج لا تستخدم وسائل تعليمية متنوعة وتفاعلية في تعليم مهارة القراءة و تستخدم المعلمة الكتب والسبورة فقط. وفي تدريس مهارة القراءة ، تركز المعلمة بشكل شرح النص وقراءتها، بينما يكتفي الطلبة بالمتابعة دون مشاركة نشطة.

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف السابع، قالت المعلمة أن الطلبة يواجهون صعوبة في فهم معاني النصوص العربية. وقد أوضحت المعلمة أن الطلبة لا يستطيعون شرح معاني النصوص التي قرأوها. وبجانب الطلبة أنهم قلة اهتمام بتعلم مهارة القراءة، لأنهم يتحدثون مع أصدقائهم، و يزعمون الطلبة الآخرين، بل ينامون أثناء الدروس. وقد أدى هذا الوضع في النهاية إلى تدني درجات مهارة القراءة لدى الطلبة.

وفيما يلي نتائج مهارة القراءة لطلبة الصف السابع ، والتي تظهر الحالة الكمية لإتقان الطلبة لمهارة القراءة:

الجدول ١،١

القيمة المتوسطة في مهارة القراءة في الصف السابع

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معايير الاكمال	القيمة المتوسطة
٧.أ	٢٢	٧٦	٦٩,٧٨
٧.ب	٢٤	٧٦	٧٢,٠٩
٧.ج	٢٤	٧٦	٦٥,٥٠
٧.د	٢٣	٧٦	٦٦,٠٠

بناء على الجدول السابق عرف أن درجات مهارة القراءة للطلبة مازالت ضعيفة. وترى الباحثة أن هناك حاجة إلى استخدام وسائل تعليمية أكثر ابتكاراً وتفاعلية لتعزيز مشاركة الطلبة في عملية التعليم وضمان تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. وتعد الوسيلة التعليمية التفاعلية *Ahaslides* إحدى الوسائل التعليمية المناسبة لمعالجة هذه المشكلة.

لذلك، أرادت الباحثة دراسة تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية *Ahaslides* على مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج.

ب. إشكاليات البحث

المشاكل التي تم تحديدها في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لا يستخدم تدريس مهارة القراءة وسائل تعليمية متنوعة وتفاعلية. تستخدم المعلمة الكتب والسبورة فقط كوسيلة تعليمية.
٢. لا تزال الدروس تركز على المعلمة.
٣. قلة التفاعل داخل الفصل الدراسي.
٤. قلة اهتمام الطلبة بتعلم مهارة القراءة.

٥. يواجه الطلبة صعوبة في فهم النصوص العربية التي قرأوها.

ج. تحديد البحث

نظرا لاتساع المشكلات في هذا البحث، فإن الباحثة يحدد نطاقه في الأمور

التالية:

١. قدرة طلبة في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج قبل

استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* على مهارة القراءة.

٢. استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* على مهارة القراءة لدى طلبة

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج.

٣. تأثير استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* على مهارة القراءة لدى

طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج.

د. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث فهي:

١. كيف قدرة طلبة في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج

قبل استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* على مهارة القراءة؟

٢. كيف استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* في تدريس مهارة القراءة

لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج؟

٣. كيف تأثير استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* على مهارة القراءة

لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج؟

هـ. أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة قدرة مهارة القراءة لدى طلبة في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية

٢ سيجونجونج قبل استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides*.

٢. لمعرفة استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* في تدريس مهارة القراءة

لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج.

٣. لمعرفة تأثير استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides* على مهارة القراءة

لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج.

و. فوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

١. المؤلف: كوسيلة من وسائل الدعم العلمي ومتطلب للحصول على درجة علمية

في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام بنجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. للمعلم: تطبيق الوسيلة التعليمية التفاعلية الجديدة في تعليم اللغة العربية المناسبة

لتعليم مهارة القراءة.

٣. للطلبة: توفير تجربة تعليمية جديدة من خلال استخدام الوسيلة التعليمية

التفاعلية في تدريس مهارة القراءة.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة، هناك عدة مصطلحات تحتاج إلى شرح، وهي:

تأثير : فعله أثر، يؤثر تأثير. معنى ترك فيه أثرا (مألف،

١٩٥٦، ص. ٣).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الوسيلة التعليمية التفاعلية: الوسيلة التعليمية التفاعلية هي أداة تستخدم

للمساعدة على تحقيق التفاعل النشط بين المتعلمين

والمعلم والمادة التعليمية. وفي هذا السياق، لم يعد

التعليم يقتصر على كونه تعليماً أحادي الاتجاه، بل

أصبح أكثر إشراكاً للمتعلمين في عملية التعلم بصورة

مباشرة، سواء من خلال المناقشة أو المحاكاة أو مختلف الأنشطة الأخرى القائمة على التكنولوجيا (سيتياوان وسيبيتان، ٢٠٢٥).

AhaSlides : يعرف *AhaSlides* بأنه وسيلة تعليمية تفاعلية

يستخدمها المعلمون لتقديم المواد التعليمية من خلال

عروض تقديمية رقمية وطرح أسئلة تفاعلية لتشجيع

المشاركة النشطة للطلبة (سيتياوان وماياساري،

٢٠٢٥، ص. ٣٢٥). يتيح استخدام *AhaSlides*

التفاعل الثنائي بين المعلمين و الطلبة ، مما يخلق بيئة

تعليمية جذابة وسريعة الاستجابة، ويسهل على

الطلبة التعبير عن فهمهم وآرائهم بثقة ونشاط أثناء

عملية التعليم.

مهارة القراءة : مهارة القراءة هي قدرة لغوية يمتلكها الفرد تسمح له

بقراءة النص وفهم المعنى الوارد فيه بدقة وطلاقة.

والهدف من ذلك هو نقل رسالة الكاتب من خلال

نصه بحيث يتمكن القارئ من استيعابها وفهمها

بشكل جيد ودقيق (يوريسا، ٢٠١٩، ص. ٤٢).

المدرسة الثانوية الحكومية: هي المدرسة التي تقع في ناغاري بادانغ

٢ سيجونجونج سيوسوك، سيجونجونج.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية *AhaSlides*

على مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
سيجونجونج.

UIN IMAM BONJOL
PADANG